8 January - 1946 - 17663 - السنة الثامنة والخمسون — العدد ١٧٦٦٣

مصر القاهرة — مساء الثلثاء ٨ يناير سنة ١٩٤٦ — ٤ صفر سنة ١٣٦٥ — ٣٠ كيهك سنة ١٦٦٢

المقطم

AL-MOKATTAM

PUBLISHED IN CAIRO BY
SARRUF NIMR & MAKARIUS
SUBSCRIPTIONS

	In Egypt	Abroad
Yearly	240 P.T.	71 Shillings
Half Yearly	140 "	

Telegrams: AL-MOKATTAM, CAIRO.
Money Orders Payable to the Publishers
Telephone Nos. 46256 & 46255
Advertisements - P.T. 30 per line.

اصحاب الامتياز: صروف ونمر ومكاريوس
المدير العام: خليل ثابت
رئيس التحرير المسؤول: كريم ثابت

جميع المراسلات تعنون باسم اصحاب المقطم بمصر
العنوان التلغرافي المقطم بمصر
التلفون ٤٦٢٥٦ — ٤٦٢٥٥
الاعلانات: أجرة السطر ٣٠ قرشاً صاغاً

الثمن ١٠ مليمات

الاشتراكات: مصر: لسنة ٢٤٠ قرشاً، لستة أشهر ١٤٠ قرشاً — الخارج: رسوم بريد مخفضة ٦٠ شلناً، رسوم بريد عادية ٧١ شلناً

كيف ينشأ سوء الظن

كيف يستقون اخبارهم

الهجرة الوقتية الى فلسطين — في السياسات الدولية

وعلى الارض السلام — لجنة التحقيق في وشنطن — بريطانيا والهند

تعتب حكومات الحلفاء وتشاطرها صحف بلدانها هذا العتب على الشعوب الشرقية لانصرافها الى سوء الظن في نية هذه الدول العظيمة وهي التي تقدس الدمقراطية والحرية وتصر على وجوب احترام العهود والمواثيق وتحتقر كل من يؤمن بالقاعدة الالمانية التي اشتهرت قبيل الحرب العالمية الاولى وقد قال كبير وزراء الريخ حينئذ ان المعاهدات قصاصات ورق

ولكن الا يحق للشعوب الصغيرة ان تسيء الظن وهي ترى بعيونها ما ترى وتسمع بآذانها ما تسمع ولتستشهد بالوقائع فانها خير ما يهتدى به

اعترفت بريطانيا واعترفت فرنسا بان سوريا ولبنان مستقلان استقلالا تاما دل عليه اشتراكهما في مؤتمر سان فرنسسكو وهيئة الامم المتحدة واتفاقي بريتون وودز والصندوق الدولي

حدث هذا كله وقيل ان قوات الحلفاء العسكرية المعسكرة في القطرين الشرقيين ستجلو عنهما بعد انقضاء الحرب اليابانية

فماذا حدث في ظل الدمقراطية والحرية وعلى نور المعاهدات والمواثيق

عقد ممثلو بريطانيا وفرنسا اتفاقا خاصاً لم تشترك الدولتان الشرقيتان في مقدماته ولا في نصوصه مع انه وثيق الصلة بهما وباستقلالهما

لم تستشر الدولتان الشرقيتان ولم تدعيا الى الاشتراك في مقدمات الاتفاق ثم طلب منهما التسليم به وان تقبلا انتقاص استقلالهما انتقاصاً يجعلهما في حكم الاقطار المشمولة بالوصاية بعد ما خلصتا من الانتداب

وترتب على ذلك نتيجتان احداهما ان السوريين واللبنانيين لا يمكن ان يسلموا بما في الاتفاق في ما يختص بهم وباستقلالهم وحقوقهم وانهم مستعدون للدفاع عن هذا كله بالمهج والارواح

وقد اصدر رئيس الوزارة السورية امراً بمنع الطائرات الفرنسية من النزول في ارض سورية

والنتيجة الثانية ان الاتفاق فتح بابا لروسيا السوفياتية للتدخل في الامر على النحو الذي اذعناه امس في احد هذه الفصول

ولم يقتصر الامر على روسيا فان حكومة الولايات المتحدة اعربت عن نفورها من هذا الاتفاق وعدم التسليم به

فهاتان الدولتان تقولان بصريح العبارة انه اذا فازت دولة بامتياز ما في سورية ولبنان فانهما تطالبان بمثل هذا الامتياز لهما اي انه اذا احتلت قوات عسكرية فرنسوية او بريطانية سورية ولبنان فروسيا واميركا تطلبان ان يكون لهما مثل هذا الامتياز

والى القارىء مثالا آخر

فقد اتفق الحلفاء اتفاقا صريحا على احترام استقلال ايران وعقدوا معاهدة على هذا

ثم جاء الاتفاق الاخر على ان تجلو قوتهم العسكرية عن ايران قبيل ٢ مارس القادم

وشرع الاميركيون يغادرون ايران فلم تبق فيها سوى البريطانيين والروس

والبريطانيون يعلقون جلاءهم على جلاء الروس وهؤلاء لا يبدون ما يدل على انهم يفكرون في الجلاء وقد قابلوا طلب بريطانيا بقولهم اجلوا عن مصر قبل ان تطلبوا منا الجلاء عن شمال ايران

ولا يسع المقام امثلة اخرى تبين لماذا يسيء اهل الشرق الاوسط ظنهم بالدول العظيمة وقد رأوها تبغي ان تلعب بمصيرهم كما يلعب الفرسان بالكرة والصولجان او كما يلعب لاعبو الشطرنج ببيادقه

وفات هذه الدول ان الزمان دار دورته وان ما كان يستطاع في الماضي لا يستطاع الان

• • •

كيف يستقون اخبارهم

قال مكاتب اميركي انه في اثناء اقامته في مصر اجتنب ان يستقي اخباراً من مجتمعات شبرد والكنتننتال أو من السفارة البريطانية والمفوضية الاميركية

ومغزى هذا القول جلي لا يحتاج الى افاضة في الشرح والبيان

ويلوح للباحث الشرقي ان في نفوس الصحفيين البريطانيين وزملائهم الاميركيين في هذه الايام شعوراً بان ما يقولونه وما يذهبون اليه يجب ان يقبله الشرق — شعوبه وحكوماته

فاذا قالت جرائد التيمس او الديلي تلغراف او الايكونومست ان الحكومة البريطانية لا تستطيع النظر المعجل في طلب الحكومة المصرية او ان مطالب مصر لا يمكن قبولها او ان هذه الارصدة الاسترلينية ليست دينا على دولتها لانها نتيجة غبن أو ثمن دفاع الحلفاء عن مصر — اذا قالت

البقية على الصفحة الرابعة

روسيا تخترع قنبلة ذرية

اشد فتكا من القنبلة الاميركية — البريطانية

لندن في ٨ (ر) — قال الدكتور رفايل ارماتوي مدير معهد البحوث الانتروبولوجية والبيولوجية في لوتشي ان العلماء السوفيت وطدوا عزيمتهم على الاسراع في انتاج القنبلة الذرية وقد صنعوا في الواقع قنبلة ذرية احدث من التي اخترعها الانجلوسكسونيون وفي الامكان انتاجها على نطاق واسع

وقال الدكتور ارماتوي كذلك ان فولر وهيرتز وهما عالمان المانيان من اسرى الحرب انضما الى العلماء السوفيت في المراحل الاخيرة من تجاربهم و ابلغ العلماء السوفيت الحكومة السوفيتية في ١٨ دسمبر انهم صنعوا قنبلة ذرية تستند الى قوانين طبيعية غير التي صنعت على اساسها القنبلة التي القيت على هيروشيما

وقال الدكتور ارماتوي ان القنبلة الذرية السوفيتية تعتمد على قوة الحركة الزاوية وهذه القوة تغنيها عن مادة الاورانيوم الضرورية في القنبلة الذرية الاميركية فيمكن صنع القنبلة الذرية السوفيتية في احجام شتى

وبعدما اذيع اختراع القنبلة الذرية الاميركية بدون اشتراك الروس في صنعها والقيت على هيروشيما في ٦ اغسطس كلف مجلس الدفاع السوفيتي خمسة من العلماء بالشروع في البحوث الذرية وهم العلماء جوف وكابيتزا وسيميونوف وفافيلوف وزيلوفيتش

واستعمل الروس في تجاربهم الاولى قنبلة ذرية حجمها حجم كرة التنس فامتدت طاقتها التدميرية الى مدى ٨٥ كيلو متراً والى ارتفاع يربي على ١٠ كيلومترات عاموديا

وتولدت منها حرارة تبلغ عدة ملايين من الدرجات سنتغراد

ويعتقد الدكتور ارماتوي انه في استطاعة الروس ان يحددوا في المستقبل مرمى القنبلة الذرية ان لم يستطيعوا ذلك الان وانه في امكانهم استعمال الطاقة الذرية في المشروعات الهندسية لنسف الحواجز الطبيعية وستستمر التجارب في المناطق الجبلية الى نهاية شهر يناير

وقال الدكتور ارماتوي انه غير مستعد لان يبوح بمصدر معلوماته

رئيس وزراء بلغاريا سفره الى موسكو

لندن في ٨ (ر — و.ف) — اذاع راديو موسكو ان المرشال ستالين استقبل ليلة امس المسيو كيمو جورجيف رئيس وزراء بلغاريا وكان بصحبته المسيو ستينوف وزير الخارجية والمسيو يوجوف وزير الداخلية

وقال المسيو جورجيف عند نزوله من طائرته «اني سعيد لمجيئي الى هذه العاصمة وهي حصن الشعوب الصقالبية ومعقد أمل جميع الشعوب الدمقراطية»

وأذاع اليوم الراديو البلغاري بيانا جاء فيه ان مطالب المعارضة للاشتراك في الوزارة تخرج عن الحدود المتفق عليها في موسكو وان مجلس الوزراء قرر ابلاغ الامر للحكومة السوفيتية وهي التي كلفها مؤتمر موسكو ببحث قضية بلغاريا

واذاعت جريدة الجبهة الوطنية المبادىء الاساسية التي تستند اليها الحكومة البلغارية لاشتراك ممثلي المعارضة في الوزارة وهي ان يطابق اشتراكهم فيها قرارات موسكو وان يقبلوا سياسة الجبهة الوطنية الخارجية والداخلية كما وردت في خطاب العرش

وتقول البرقيات الواردة من صوفيا ان المعارضة البلغارية رفضت اقتراح حكومة المسيو جورجيف لتنفيذ قرار وزراء خارجية الدول الثلاث في موسكو بان تضم حكومة بلغاريا اعضاء من احزاب المعارضة

لجنة التحقيق المشتركة تبدأ عملها

اقتصادي اميركي يندد بسياسة انجلترا في فلسطين

وشنطن في ٨ (ر) — بدأت لجنة التحقيق الانجليزية الاميركية المشتركة الخاصة بفلسطين (المقطم — هذا خطأ فللجنة مهمتان احداهما قضية يهود اوربا والاخرى قضية فلسطين) مناقشتها ليلة امس والقى الرئيس الاميركي القاضي جوزيف هتشسون كلمة دعا فيها الى التفكير الدقيق

وكان المستر اريل هريسون المندوب الاميركي في اللجنة الحكومية للمهاجرين اول من ابدى وجهة نظره فقال ان الحل الرئيسي هو التعجيل بترحيل اليهود الذين بلا مأوى في المانيا والنمسا الى فلسطين اذا رغبوا في ذلك

وقد قدم المستر هريسون في شهر اغسطس الماضي تقريراً الى الرئيس ترومان عن احوال اليهود في المانيا والنمسا

واستطرد المستر هريسون قائلا «اني واثق ان اللجنة ستنتهي الى ان مايقتضي اقصى سرعة في مواجهته يتعلق بمئة الف يهودي يرومون مغادرة المانيا والنمسا ولكنهم لا يرغبون في العودة الى مواطنهم الاصلية»

وقال مؤكداً ما دونه في تقريره الى الرئيس ترومان «ان فلسطين هي المكان الاول الذي يقع عليه اختيار اليهود الذين يرومون مغادرة اوربا»

وزعم الدكتور جوزيف شوارتز المدير الاوربي لجنة التوزيع الاميركية اليهودية المشتركة وقد مكث في اوربا من عام ١٩٤٠ وكان يعمل في اعمال الاسعاف بين السكان اليهود — ان نحو ستمئة الف يهودي اي نحو ٥٠ في المئة من اليهود الاحياء الذين افلتوا من البرنامج النازي لابادة اليهود ومن اضطهادهم — يرومون الذهاب الى فلسطين مؤثرين ان يعيشوا حياة غير مستقرة في تلك البلاد على الاقامة الدائمة المحوطة بالاخطار في اوربا

وقال «ان اغلبية اليهود — ولا سيما يهود بولندا — اعدوا حقائبهم وهم ينتظرون فرصة يغادرون فيها البلاد»

وبعد ما زعم ان السكان البولنديين عاونوا معاونة فعالة في اثناء الحرب الاوربية في تنفيذ برنامج الابادة النازي قال: «ولا يزال ينتشر في بولندا حتى اليوم الشعور المعادي للعناصر السامية»

وقال المستر روبرت ناثان من مستشاري الرئيس روزفلت في مشروع «النظام الجديد» (نيوديل) — وقد انتهى اخيرا مع بعض معاونيه من اجراء بحث اقتصادي عن فلسطين — لأعضاء لجنة التحقيق الانجليزية الاميركية انه بمقتضى السياسة الحالية العدوانية للحكم الاستعماري تستطيع فلسطين ان تستوعب مليونا وربع مليون من المهاجرين اليهود في الحقبة القادمة بدون صعوبة

«والصعوبة الوحيدة التي رأيناها هي رأس المال وموارد المواد الخام لتمكين المهاجرين من مواصلة ادخال الصناعة — وقد تقدمت تقدما غير عادي في السنوات الخمس والعشرين الماضية»

وقال ان مواصلة الهجرة اليهودية سيرفع مستوى المعيشة بين العرب ولن يخفضه وتهكم المستر ناثان بما دعاه «تعصب وزارة المستعمرات غير المنتج في فلسطين» وقال: «انها كانت حتى الان قوة محايدة لا ايجابية . فانها لم تفعل شيئا . ولا ريب في ان سياسة الحكومة البريطانية الحالية لم توضع لترقية البلاد»

واستطرد فدعا الى وضع سياسة ثابتة بواسطة وزارة المستعمرات بشأن النزاع بين العرب واليهود وتنفيذ هذه السياسة بتدقيق. وقال ان «استمرار التسويف والارجاء يسيء الى الجميع ويفشي شعور استياء متزايد بدلا من وضع حد له»

انذار الراديو السري

القدس في ٧ (ر) — انذر راديو «المقاومة» اليهودي اليوم السكان بأن يعدوا انفسهم لثلاثة عشر يوما ايام نظير الاستئناف «العمليات» واحتمال اعادة نظام حظر التجول»

وتلقى تاجر تحطمت واجهة متجره ومحتوياته في انفجار يوم ٢٧ سبتمبر خطابا من الهيئة الارهابية السرية «ارجون زفاي لومي» تنذره بان لا يرمم محله

من فظائع شيكاغو

شيكاغو في ٨ (ر) — عثر على رأس طفلة في بالوعة ليلة أمس واسمها سوزان دجنان لها من العمر ست سنوات اختطفت من حجرة نومها في صباح أمس وترك الجناة مذكرة لوالدها وهو موظف في مكتب ادارة الاسعار طلبوا فيها فدية قيمتها ٢٠ الف دولار وناشد والد الطفلة الجناة بالراديو ان لا يمسوا طفلته بسوء واعرب عن استعداده لدفع الفدية

ويقال ان رأس الطفلة قطع بفأس أو آلة حادة

١٠٠٠٠٠ جندي

في جيش اذربيجان

طهران في ٨ (ر) — يقول ضباط ايرانيون وصلوا الى طهران قادمين من اذربيجان ان الحكومة المحلية التي انشأها الحزب الدمقراطي في اذربيجان (المقاطعة الايرانية الشمالية وقد اعلنت استقلالها الذاتي اخيرا) الفت جيشا فيه ١٠٠ الف جندي

ووصل الان الى العاصمة الايرانية ٣٢ ضابطا ولم يصحب معظمهم عائلاتهم وقالوا ان الجيش الجديد جمع من الجنود السابقين في الجيش الايراني من الاذربيجانيين والقوقازيين والارمن حتى يستطيع مواجهة انتقام الحكومة الايرانية عندما تجلو القوات الروسية في يوم ٢ مارس

ويحتاج المسافرون من اذربيجان الى طهران الان الى الحصول على ترخيص ليأخذوا معهم أكثر من ٥٠ ريالا (نحو ٤٠ قرشا مصريا) وحظر ارسال الذهب والجوهرات والعملة الاجنبية الى طهران والمقاطعات الجنوبية وصدرت طوابع بريد جديدة في اذربيجان

مسألة ايران لا تبحث

في اجتماع هيئة الامم المتحدة

وشنطن في ٨ (ر) — قال متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ليلة امس ان الحكومة الايرانية لن تدرج النزاع السوفيتي الايراني في جدول اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة الى ان تبذل مجهودات اخرى لانشاء لجنة ثلاثية وقال المتحدث ان المستر ادوارد ستاتينيوس رئيس الوفد الاميركي في هيئة الامم المتحدة تلقى بلاغا بهذا المعنى من السفارة الايرانية في لندن

وصول فارس الخوري الى لندن

لندن في ٨ يناير (و.ا.ع) — وصل الى لندن دولة السيد فارس الخوري رئيس مجلس النواب السوري والسيد ناظم قدسي وزير سورية في وشنطن لحضور جلسات الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة . وكان برفقتهما السيد ناظم مرعج وحسني باقي السكرتيران . وقد صحب دولته السيدة عقيلته وستظل في لندن حتى تنتهي الجلسات

وكان الجو في أثناء الرحلة شديد البرد ولكن الجميع في صحة جيدة وكان في استقبالهم الدكتور نجيب الارمنازي وزير سوريا المفوض في لندن والأستاذ فيكتور خوري بالنيابة عن المفوضية اللبنانية

بلغاريا بين الملكية والجمهورية

خطاب لزعيم الحزب الشيوعي

صوفيا في ٧ (و.ف) — قال الرفيق ديمتروف زعيم الحزب الشيوعي البلغاري في رده على خطاب العرش «انه ليس هناك بلغاري واحد يحب وطنه ويستطيع ان يدافع عن الملكية وعن اسرة كوبورغ

«لقد كانت الملكية دائما سناد الرجعية ويجب الغاؤها ولا سيما ان عائلة كوبورغ المالكة كانت دائما تخدم الاستعمار الالماني»

واما اليوم فقد اختمرت في اذهان الشعب قضية وضع دستور شعبي ودمقراطي ولا يمكن ان يلقى مشروع تحويل بلغاريا الى النظام الجمهوري الشعبي المستند الى البرلمان معارضة تذكر وسيؤدي المجلس الوطني الواجب عليه باعلان الجمهورية»

وقال الرفيق ديمتروف كذلك «وان ابتعاد بلغاريا عن الاتحاد السوفيتي وقد حررها لا يمكن الا ان يؤدي الى هزيمة بلغاريا ونكبتها»

«ان حكومة الجبهة الوطنية تسير على سياسة قائمة على مصالح الامة الحقيقية وارى من الواجب على الحكومة ان تبذل ما في طاقتها لكي تصبح مقدونيا عاملا يعمل على التقارب بين بلغاريا ويوغسلافيا لا مصدر خلاف في البلقان اما سياسة الجبهة الوطنية الخارجية فتهدف الى تنظيم علاقات ودية مع بريطانيا واميركا»

وجهة نظر تركيا في مسألة الارمن والكرج

انقرة في ٨ يناير (و.ا.ع) — قال السيد سراج اوغلو رئيس الوزارة التركية في اول بيان رسمي شاف صدر بشأن الخلاف القائم بين تركيا وروسيا منذ ابتداء الازمة في الصيف الماضي انه على يقين من انه لا يحتمل حدوث نزاع بين الترك ومواطنيهم الارمن على رغم الاستفزازات الاجنبية

ووجه الانظار الى ان خمسة وثمانين الفا من الارمن وعددهم سبعة وثمانون الفا اقترعوا في الاستفتاء الذي جرى عقب الحرب العالمية الاولى بان يبقوا في تركيا وان الحدود القائمة بين تركيا وروسيا حددت نهائيا حين وقعت معاهدة قرس

وأشار الى مطالب الكرجيين التي نشرت في الصحف الروسية بقوله ان هناك فئات منهم تتحدث باللغة الكرجية وتقيم بين سكان هذا الاقليم ولكن افرادها ترك فروا من الاتحاد السوفيتي الى الاراضي التركية

القصر العامر

ديوان كبير الامناء يوم الاثنين ٧ يناير

اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب العزة محمود يونس بك الشربجاني للاستفسار عن صحة حضرة صاحب السعادة محمود فهمي القيسي باشا ولابلاغه تحية جلالته واطيب التمنيات له بالشفاء العاجل

واوفد جلالته حضرة مدير الدقهلية لابلاغ عزاء جلالته وعطفه السامي الكريم الى حضرة صاحب السعادة محمد حسين هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ وحضرات اعضاء الاسرة لمناسبة وفاة والده المرحوم الاستاذ حسين هيكل بك

أخبار محلية

الامير اليمنى

زار أمس سمو الامير سيف الاسلام عبد الله مبرة الاميرة فادية في العباسية وكان في استقباله عبد العزيز طلعت حرب بك وأعضاء مجلس الادارة وطاف سموه باقسام المبرة وشاهد الاعمال اليدوية والنشاط الاجتماعي والثقافي بها

وبعد الزيارة تشرب سموه الشاي مع أعضاء المبرة وقدمت لسموه هدية من الاشغال اليدوية في المبرة فتقبلها شاكرا مبديا سروره واعجابه باعمال المبرة ثم ودع بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتكريم

نشان الجدارة الاميركي

للفريق ابراهيم عطا الله باشا

قدم الميجر جنرال جايلز القائد العام للقوات الاميركية في ميدان افريقيا — الشرق الاوسط براءة نشان الجدارة من درجة كوماندر باسم الرئيس ترومان الى الفريق ابراهيم عطا الله باشا رئيس هيئة اركان الجيش المصري تقديراً للمعونة التي اسداها الجيش المصري الى قوات الحلفاء

حركة السلك السياسي

يمضي دولة محمود فهمي النقراشي باشا وزير الخارجية بالنيابة اليوم حركة ضيقة بين رجال السلك السياسي لتمثيل مصر في بعض دول اوربا التي كانت العلاقات معها قد أوقفت أو قطعت بسبب الحرب

وينتظر ان تذاع هذه الحركة في مساء اليوم او غداً

مصانع شبرا الخيمة

قابل معالي عبد المجيد بدر بك وزير الشؤون الاجتماعية اليوم صاحب العزة سابا حبشي بك وفؤاد عدوي بك عن حضرات اصحاب مصانع شبرا الخيمة واوضح لهم معاليه الواجب الوطني الذي يقضي بفتح مصانعهم في الوقت الحاضر فلبوا دعوته واعربوا له عن تقديرهم لهذه الاعتبارات ونزولهم عندها

خط التليفون

بين القاهرة والخرطوم

الخرطوم في ٨ (ر) — حدثت ١٤٠٠ محادثة على خط التلفون بين الخرطوم والقاهرة في خلال شهر ديسمبر وبلغ الرقم الحقيقي للمحادثات ١٣٦٨ محادثة منها ٨٧٧ محادثة صادرة من الخرطوم

ويقول موظفو ادارة البريد ان عدد المحادثات التي جرت منذ افتتاح هذا الخط في شهر يناير الماضي زاد عما كان منتظراً فقد جرت محادثة في الشهر الاول ومنذ ذلك الحين اخذ عدد المحادثات يزداد الى ان بلغ الرقم القياسي في الشهر الماضي

الزكام

تذيع محطة الاذاعة المصرية في الساعة ٧:٤٥ من مساء اليوم كلمة عن الزكام للدكتور انور نعمان الاختصاصي بالانف والاذن والحنجرة وهي من موضوعات الدعاية الصحية

جلالة الملك عبد العزيز

في طريقه الى مصر

ديوان كبير الامناء يوم الاثنين ٧ يناير

في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم اقلع اليخت الملكي محروسة من ميناء جدة الى مصر مقلا حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود وحضرات اصحاب السمو الملكي الامراء السعوديين

● ● ●

غادرت البعثة اليخت الملكي قبيل ظهر اليوم الى الميناء لتكون بمعية جلالة الملك عبد العزيز آل سعود عند تشريفه اليخت وقد ودع جلالته في المرفأ توديعا رسميا حافلا اشترك فيه رؤساء البعثات السياسية والاعيان وكبار موظفي الدولة ولما انتهت مراسم الوداع سلم جلالته على الامراء الذين كانوا في توديعه وفي مقدمتهم صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي العهد ثم استقل الزورق الملكي الى اليخت الملكي وبمعيته سعادة مراد محسن باشا رئيس البعثة وسعادة امير البحر سالم البدن باشا قائد الرحلة الملكية وركب اسماعيل تيمور باشا وعوض البحراوي بك والقائمقام محمد حلمي بك واعضاء البعثة زورقاً آخر

وكان المسافرون بمعية جلالته من الامراء وكبار رجال الدولة والموظفين قد قدموا اليخت قبل وصول جلالته فاشتركوا في استقباله عند تشريفه اياه . وكان اليخت مزينا بالاعلام البحرية اجمل زينة . ولما دخله اطلقت المدافع تحية واجلالا وعزفت الموسيقى السلام الملكي السعودي وادى قره قول شرف التحية العسكرية . وكان قائد اليخت وجميع ضباطه بملابس التشريفة الكبرى . وتفضل جلالته فصافح اعضاء البعثة والصحفيين المرافقين لهم . ثم مر بقره قول الشرف في طريقه الى الجناح الذي اعد له وهناك تفضل فصافح مراد محسن باشا ثم صافح امير البحر سالم البدن باشا مبديا ارتياحه السامي الى جمال الاستقبال وحسن نظامه

وبعدما استراح جلالته في حجرته قليلا خرج الى سطح اليخت فجلس في احد جوانبه متمتعاً بجمال الطقس وحوله بعض الامراء انجاله وكبار رجال حاشيته وتلطف فدعا اليه رجال البعثة مكرراً لهم شكره السامي على ما لقيه من حفاوة بالغة وكان وجهه الكريم يطفح بشراً واغتباطا

وفي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ابحر اليخت في طريقه الى مصر بينما كانت الجوقة الموسيقية تعزف نشيد «حفظ الله الملك» وجنودها ينشدونه

ويصحب جلالته في رحلته شقيقه صاحب السمو الملكي الامير عبد الله ابن عبد الرحمن واثنا عشر اميراً من انجاله وهم الامراء محمد وخالد وفهد وعبدالله وبندر ومساعد وعبدالمحسن ومشعل وسلطان ومتعب وطلال ونواف

المحروسة

جلالته في يخت المحروسة

تعشى جلالة الملك عبد العزيز امس عقب صلاة المغرب في قاعة الطعام الكبرى ومعه الامراء وكبار رجال الحاشية وتفضل فدعا معه رجال البعثة وبعد العشاء انتقل جلالته الى الصالون المجاور للجناح الخاص به فاصغى الى فصل من تفسير ابن كثير للقرآن الكريم كعادة جلالته في مساء كل يوم ثم طلب الاطلاع على اخبار الاذاعة فتليت عليه ثم تلطف فتسامر مع كبار الحاضرين في مختلف الشؤون

واوفد جلالته معالي الشيخ يوسف ياسين الى سعادة امير البحر سالم البدن باشا لابلاغه الشكر السامي على ما لقيه من اسباب الراحة

واعرب جلالته لمن كان حوله في المساء عن انشراحه التام بهواء البحر

واخذت البرقيات تتوالى من اعيان القطر المصري وكبرائه بالترحيب بمقدم جلالته «المحروسة»

الامير سعود

يودع والده محلقاً بالطائرة

مكة ٧ يناير (و . ا . ع) — ركب سمو الامير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية الطائرة الملكية لتوديع جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود عند مغادرته جدة على اليخت الملكي «المحروسة» في سفره الى مصر

وقد حلقت الطائرة فوق اليخت وتابعته الى عرض البحر

وكان في معية سموه الامراء منصور وعبدالرحمن ومساري وبدر وماجد وفواز وتركي وسلمان ونائف وفيصل بن تركي

وعقب عودة سموه من هذه الرحلة الجوية غادر جدة قاصداً الى مكة

تتفرت الجنود البريطانيين

العائدون اكثر من القادمين

لمكاتب المقطم الاسكندري

قلت انه ينتظر وصول قوات عسكرية بريطانية الى مصر بطريق ميناء الاسكندرية لتحل محل القوات العسكرية الموجودة الآن

وقيل لي ان عدد الجنود الراحلين سيكون اكثر جداً من عدد الجنود القادمين

وحيث ان حالة الحرب انتهت كما هو معلوم فستتولى مصلحة الجمارك اتمام الاجراءات الجمركية المعتادة مع هذه القوات بنظام خاص اتفق عليه فعلا بين الجهات المسؤولة من مصرية وبريطانية لا ان تمر هذه القوات بلا اجراءات كما كان الحال في سنوات الحرب

ارتفعت اسعار البصل ارتفاعا آخر بعد السماح باصدار جزء من المحصول القديم ويباع القنطار منه بالقطاعي بسعر ٥٥ قرشا

انباء سوريا ولبنان

بيروت (الاثنين) لمكاتب المقطم بالتلغراف

ابدت الصحف اللبنانية اسفها على مقتل المغفور له امين عثمان باشا

احدثت رسالة جون كيمش مراسل روتر عن المذكرة السوفييتية لحكومتي سوريا ولبنان بشأن الاتفاق الفرنسي البريطاني لغطاً شديداً في الاوساط السياسية والصحافية والكل يسأل عن محتويات المذكرة والى من قدمت والمستفتح ان المذكرة قدمت الى الدولتين اللتين وضعتا الاتفاق وقال لنا السيد سامي الصلح رئيس الوزارة اللبنانية انه سيذيع بلاغاً بذلك

تحدث الوفد اللبناني الى هيئة الامم المتحدة في لندن مع فخامة السيد بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية بالتلفون قبل مغادرته القاهرة بنتيجة اجتماعه هو والوفد السوري عن قضايا العرب التي تطرأ باجتماعات لندن

وسيوجه النواب غدا أسئلة الى الحكومة بشأن المذكرة السوفياتية

قانون الوصية

استأنفت لجنة العدل في مجلس الشيوخ اليوم النظر في مشروع قانون الوصية ومرسوم بقانون خاص بدعاوى الاحوال الشخصية الخاصة بالرعايا الفرنسيين

بضائع اميركية لمصر

لمكاتب المقطم الاسكندري

وصلت الى ميناء الاسكندرية باخرتان اميركيتان موسوقتان بكميات كبيرة من البضائع الاميركية ومنها قطع غيار للسيارات وادوية وعقاقير وحديد للعمارات ومكينات وادوات وشعير لصناعة البيرة

رئيس الوزراء

ذهب دولة محمود فهمي النقراشي باشا رئيس الوزراء ووزير الداخلية الى مكتبه في الداخلية في صباح اليوم وقابل كبار رجالها واستقبل سعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا واجتمع به بعض الوقت

عند الظهر ذهب دولته الى وزارة الخارجية حيث قابل رجال السلك السياسي

السفير البريطاني

عند وزير الخارجية

ذهب سعادة اللورد كيلرن السفير البريطاني قبيل ظهر اليوم الى وزارة الخارجية وقابل دولة محمود فهمي النقراشي باشا رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالنيابة

شيخ الجامع الازهر

ذهب فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق شيخ الجامع الازهر الى مكتبه بالادارة العامة واجتمع بمدير الازهر وكبار الموظفين لبحث الشؤون الازهرية

اطباء المعارف

وافقت وزارة المعارف على تعيين طائفة من اطباء الصحة المدرسية للعمل بالوحدات العلاجية بالاقاليم وهم الاطباء الباطنيون الدكاترة انيس بسطوروس بالفيوم وعدلي اسكندر بالمنصورة وحسن مصطفى حسن ببنها وعزى نجيب باسيوط وهنري تكلا بسوهاج

وندب الدكتور عبد الفتاح الغازي لدمنهور

اطباء الرمد — الدكتور مصطفى هيبه بالفيوم

وندب الدكتور خطاب محمد للزقازيق

اطباء الاسنان — الدكاترة امين حلمي عمر ببنها ومحمد السعدني بطنطا وميشيل الياس ميخائيل بقنا ومحمد عبد الحليم فوده بالزقازيق وعبدالسلام فهمي بالفيوم وعبد الفتاح كمال بدمنهور وأسعد تادرس باسيوط ومحمد محمود حجاج ببور سعيد وعبد الرحيم محمد العشري بسوهاج وعبد القادر عزمي بدمياط وعزيز القلم بالسويس وسعد الدين محمد قطبي ببني سويف

الوظائف الادارية

في وزارة الداخلية

اعد قرار بتقليد مناصب مدير ادارة قسم الادارة ومدير ادارة الرخص ومدير ادارة الشياخات ووكيل قسم الادارة وينتظر صدور قرار التعيين في هذه المناصب في اليومين القادمين

قانون احكام الوقف

انتهت اللجنة المؤلفة من لجنتي الشؤون التشريعية وشؤون الاوقاف والمعاهد الدينية في مجلس النواب من بحث مشروع القانون الخاص باحكام الوقف

وتضمن هذا المشروع تعديلا هاما في اصل الوقف فبعدما كان الوقف لازما من يوم صدوره ولا يصح الرجوع فيه من الواقف اعطى لمنشئه حق الرجوع فيه مادام حياً

وكذلك منع المشروع الواقف من وقف ملكه كله على غير الورثة من ذريته وأباح له التصرف في الثلث وحده، تمشياً مع قواعد الوصية

وثمة اصلاح آخر جليل الفائدة وهو قسمة الوقف بين المستحقين قسمة نهائية متى كانت القسمة ممكنة ليكون كلا منهم ان ينصرف لاصلاح ماله وتنمية غلاته

ويزيد هذا الاصلاح قيمة بامكان تعيين كل مستحق ناظراً على حصته وعدم تعيين اجنبي في النظارة الا عند عدم وجود من يصلح لها بين المستحقين

وتضمن المشروع كذلك انه لا يصح ان تكون هنالك رجعية في هذه الاحكام سواء كان الواقفون احياء او ماتوا

وسيعرض هذا التشريع على المجلس في اجتماعه القادم

مدرسة فاروق

بالخرطوم

يحتفل اليوم في الخرطوم برئاسة معالي عبدالرزاق السنهوري بك وزير المعارف بافتتاح مدرسة فاروق الاول

وقد انشئت هذه المدرسة في ٨ يناير سنة ١٩٤٤ في بناء صغير اقيم لها لتشغله بصفة وقتية الى ان يتم البناء الكبير . وكان اسمها «مدرسة الخرطوم الثانوية» ثم اطلق عليها اسم جديد هو «المدرسة الثانوية المصرية بالخرطوم» وفي نوفمبر سنة ١٩٤٤ طلبت المدرسة تغيير الاسم فتعطف جلالة الملك ومنحها شرف اسمه الكريم

اما بناء المدرسة الكبير ففي ارض مساحتها ٢٣٣٢٥ متراً مربعاً في الجهة الشمالية الغربية من مدينة الخرطوم واختير الطراز العربي طرازاً لمباني المدرسة وطرحت للمناقصة في ٣٠ مارس سنة ١٩٤٤ فرست على شركة مصر للنقل والمقاولات . وتشتمل المباني على مبنى رئيسي مساحته ١٧٠٠ متر مربع ومبنى للمطعم والمطبخ وملحقاتهما ومعمل للالبان والمنتجات الزراعية وقاعة للموسيقى وفيها مسجد وملاعب واستراحة وبلغت نفقات جميع المباني ٢٠٥ آلاف من الجنيهات

ويقبل التلاميذ في المدرسة اما بمصروفات كاملة مقدارها ١٠ جنيهات أو بنصف مصروفات أي ٥ ج

ويشتغل بالتدريس في المدرسة أكثر من ٢٠ مدرسا علاوة على مديرها ووكيلها وعلى الموظفين الاداريين فيها

وفي المدرسة ١٦ فصلا مجموع تلاميذها أكثر من ٤٠٠

الضرائب والتجار

قلنا قبلا ان معالي وزير المالية اصدر قراراً بتأليف لجنة برياسة سعادة وكيل الوزارة لتعديل القانون الخاص بالضرائب ونضيف الى هذا ان اللجنة اجتمعت عدة مرات

ويؤخذ من المعلومات التي وقفنا عليها ان النية اتجهت الى تأليف مجالس للمراجعة تستأنف اليها قرارات لجان التقدير الموجودة الآن وان تؤلف هذه المجالس من موظفين فنيين غير خاضعين لمصلحة الضرائب على ان يكون الطعن في قرارات هذه المجالس امام المحاكم

وبحثت اللجنة في موضوع التنفيذ وينتظر ان تقرر اللجنة اتباع جميع الضمانات التحفظية بعدم السير في اجراءات التنفيذ الا بعد صدور قرار مجلس المراجعة المقترح تأليفه

بين التجار والضرائب

شركة صناعية تدفع مليون جنيه

لمكاتب المقطم الاسكندري :

● على اثر الملاحظات على وسائل جباية الضرائب اخذت ادارة الضرائب عندنا تعمل جهدها على تيسير هذه الوسائل واذن يمكن ان يقال ان حدة الازمة قد خفت نوعاً ما على نحو ما قلت من ثلاثة ايام واخذت الادارة تستمع الى شكاوى الممولين برحابة صدر واتساع افق

● وعلمت ان القضايا التي فصلت فيها لجان التقدير ورأى اصحابها ان يحكموا القضاء المختلط فيها قد فصل فيها لمصلحة ادارة الضرائب

● ودفعت شركة صناعية كبيرة مليون جنيه قيمة الضرائب التي استحقت عليها

ورود سيارات جديدة

لمكاتب المقطم الاسكندري

وصلت امس اولى رسائل السيارات التي اتفق على استيرادها من اميركا الى ميناء الاسكندريه وهي عبارة عن سبع سيارات حديثة برسم شركة فورد تسلمتها الشركة فعلا

١٠٠ ج ثمناً لقدح من القهوة

ذهب تاجر من ملوي الى قهوة وبينما كان يشرب قدحا من القهوة احتك به نشال وسرق محفظة نقوده وكان فيها مبلغ ١٠٠ ج واتهم المبلغ شخصا وظهر انه ماسح احذيه

الانتخابات التكميلية

لمجلس النواب

امضى دولة وزير الداخلية اليوم قرارا بتعيين يوم ١٣ فبراير القادم موعدا لانتخاب عضو لمجلس النواب عن دائرة اسوان بدلا من الاستاذ منصور مشالي وقد اختار وظيفة وكيل مصلحة الاحصاء

ويوم ١٧ فبراير موعدا لانتخاب عضو عن دائرة نجع حمادي بدلا من القائمقام عمر خلف الله بك وقد اختار وظيفة العمدية

ويوم ٢٠ فبراير موعدا لانتخاب عضو عن دائرة طوخ بدلا من عبدالعليم سمهان بك

خطبة نجل اللورد كيلرن

لندن في ٨ (ر) — اذيع اليوم نبأ خطبة الكابتن الاونورابل جراهام كورتيس لامبسون نجل اللورد كيلرن السفير البريطاني في القاهرة والضابطة نادين ماري بيلشر كريمة الاميرال بيلشر الوحيدة

قضية أمين عثمان باشا

لاتزال النيابة تمنع نشر شيء عن التحقيق في حادث مصرع المغفور له امين عثمان باشا حرصا على سيره ونجاحه واحتج بعض مندوبي الصحف بان هذا المنع يحدث اشاعات واقاويل كثيرة فقيل لهم ان اول شيء تهتم له النيابة هو نجاح المحققين في مهمتهم ثم وعدوا بنشر بلاغ رسمي في وقت قريب

قضية طالب متهم

بتهديد رئيس الوزراء وموظف كبير

اتهم طالب بأنه أرسل الى دولة رئيس الوزراء والى موظف كبير كتابا يهددهما فيه بالقتل مصحوبا ذلك بطلب معين ذكره في كتابه واعترف في التحقيق بأن الخطاب مكتوب بخط يده ولكنه لم يقصد به تهديداً

وقيدت النيابة الحادث جناية ضد المتهم وأمرت باعتقاله وأصدرت تقريرا بالاتهام وقائمة بشهود الاثبات وارسلتهما الى قلم المحضرين لاعلانه بهما له في السجن

في حادث الشيوعية

توالي نيابة مصر التحقيق في حادث اتهام صولات وجنود وشبان بالشيوعية والمفهوم ان التحقيق كبر وتشعبت نواحيه فاقتضى ذلك تفتيش عدة منازل في القاهرة والاقاليم

تصحيح خبر

نشر تلغراف في المقطم في عدد ٧ دسمبر الماضي بان مصنع «طيبع» لصنع الادوية والعقاقير في القدس اقفل ابوابه وقد تلقينا من جناب مدير الشركة ان هذا المصنع يتألف من شركتين احداهما لانتاج الادوية والثانية لتوزيعها ولهما ادارة داخلية واحدة فشركة التوزيع صفيت واحيلت اعمالها الى الشركة الاولى ولعل هذا هو سبب الالتباس والحقيقة ان شركة صنع الادوية لا تزال قائمة بعملها لتجهز الشرق بمنتجاتها من الادوية

توفي اليوم محمد افندي صادق مهندس اوقاف سادس شقيق محمد عزت بالمطبعة الاميرية وعبد الحميد فخري بالزراعة والآنسة اعتدال السيد ناظرة مدارس الجمعية المصرية بالسيدة وابن اخي الحاج حسين وعبد ربه عبد النبي من اعيان بشتيل وابن عم حسين افندي عبد الباقي باشكاتب قسم رعاية الطفل ومرسي افندي حسين بمستشفى الهلال وعبد المنعم افندي قاسم بالمرداش وابن عمة حسن افندي محمد الشيخ بمصلحة المجاري وابن خال الآنسة دولت شاكر الحكيمة بمستشفى المرداش وقريب الوجهاء محمد رفعت جميل وحسن حلمي واحمد خيري السركي. وستشيع الجنازة من منزله اليوم بشارع احمد فؤاد بجوار مستشفى الرمد بروض الفرج الساعة ٣٠ : ٣ حيث تقام ليلة المأتم

في السوق المالية

وقف الجلسة عشرة دقائق حداداً على امين عثمان باشا

اوقفت الجلسة اليوم عشر دقائق حدادا على المرحوم امين عثمان باشا

وبدأت السوق عملها فاترة واقفلت بالاسعار الآتية :

القرض الوطني ٣½ ٪	٢٠+١٠٨٢٠
بنك اثينا	١٤٢=
بنك مصر	١٦—٢٦٧٠
البنك التجاري المصري	٧—٨١٠
تأميس العقاري	٧٢٥٠=
سندات العقاري ١٩٠٣	٤+٢٦٤٨
سندات العقاري ١٩١١	٢+٢٢٥٠
الاتحاد الاسكندري	٧+٨٣٥
بنك الاراضي	٢+١٠٦٢
تاميس الاراضي	٥٠—٩٩٠٠
البنك الاهلي المصري	٣٠ ٤ = ب
ميم ماء القاهرة	١٧٩٠=
تاميس ماء القاهرة	١٢٨٠٠= ب
سكة حديد الدلتا ممتاز	١٩+٩٢٤
تاميس سكة حديد الدلتا	٥+٨٩٠
تاميس سكة حديد الفيوم	٥+١٩٥
تاميس الازلة	١١٠=
ترام القاهرة	٤+٥٥٨
الفنادق المصرية	١٩+٨٧٦
وجه قبلي	١٧+٨٦٥
فنادق فلسطين	١٦—٢٤٢
فنادق فلسطين احية	٢٦٠=
ابو قير	٢+٣٠٠
لامليو بنجامين	١٠—٤٤٠
القرية	٥—٦٢٠
تاميس القرية	٢+٢١٦
سيدي سالم	٢+٤٦٢
تاميس الزراعية والصناعية	١٠+٢٩٠
كوم امبو	٤+٠٦٢
الشيخ فضل	٤+٧٦٤
هليو بوليس	١٠—٣٣٥٠
الدالتا لند	٣—٤٨٣
القرى	٤—٦٠٠
البيوم الزراعية العقارية	٤٥٠=
الزيوت المصرية الانجليزية	٤+٦٠٧
حلج الاسكندرية	٤—١٥٠
القطن والسودان	٤—٤٠٠
الحلج والسودان احية	٢+٣٥٥
النور الكهربائي	١٠—١٦٩٠ ب
الغزل الاهلية	١٢—٢٤٨٨
ملح بورسعيد	٧—٥٦٣
البيوت الاقتصادية	١٥—٥٩٠
النسيج والتريكو	١٠—١٥٢٠
المالية والصناعية	٢٦—١١٠٠
مصر لغزل والنسيج الرفيع	٦٠—٢٩١٠
مصر الغزل والنسيج الرفيع (١)	٢٦+٢٧٥٦
مصر لغزل والنسج	١٠—٥٩٦
حلج مصر	١٢٩٠= ب
الكروم المصرية	١١٤٠=
الطاويث والهندسة	٣٠+٢٠٠٦
سيجم الالاف	٢٠—١٥٤٠ ب
جركو	١٠—٨٠٨

توفي الى رحمة الله المرحوم الملازم رشاد افندي مصطفى مسعود قومندان مطافيء الفيوم نجل الحاج مصطفى مسعود التاجر ببنها وشقيق حسن مهندس الكهرباء بدمنهور ورمزي بالتلغراف وسعد بزراعة بنها وابن اخي ابراهيم والسيد مسعود وصهر الحاج عفيفي عبد الكريم واولاده وقريب متبولي زعزع وعائلات مسعود والعدوي وسرج ببنها وحسن سعد المقاول والحاج حسن المقدم وعائلات نافع والقاضي بمصر وستشيع الجنازة في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم وليلة المأتم ببنها

توفيت الى رحمة الله الانسة نفيدة كريمة طه افندي حسن الموظف بالاوقاف الملكية سابقاً وشقيقة الدكتور عبد العظيم رفعت ونجيب بالزراعة وبنت أخت عبد الهادي مصطفى بالأوقاف سابقاً وبنت عمة محمد عبد الهادي بالأوقاف وابراهيم مصطفى الهامي وستشيع الجنازة الساعة ٣ من منزل العائلة بشارع الغمراوي بمنيل الروضة حيث تقام ليلة المأتم

انتقلت الى رحمة الله السيدة حرم جميل افندي عبدالمقصود شقيقة الاستاذ عبدالعظيم حسن مفتش المعارف بالجيزة وحرم الاستاذ محمود فهمي المدرس بالصناعات الزخرفية وكمال افندي المنصوري التاجر بالسيدة وشيعت الجنازة صباح اليوم وليلة المأتم بشارع حسين شاكر بالجيزة

الارباح الاستثنائية في مصر

نشرنا امس بيانا وصفت به سياسات بعض الدول العظيمة في امر ضرائب الارباح الاستثنائية

وجاء في هذا البيان ان الولايات المتحدة وروسيا الغتا هذه الضريبة من اول السنة الحاضرة وان الحكومة البريطانية خفضت الضريبة من ١٠٠ في المئة الى ٦٠ في المئة

اما مصر فقيل انما ستبقيها عامين آخرين

وشفعنا ما تقدم بارقام دلت على ان خزينة الدولة جبت من ضريبة الربح التجاري بانواعه في سبعة أعوام ما يربي سبعة عشر مليون جنيه على ما قدر له في ميزانيات الدولة

وقلنا ان هذه المبالغ انما جبيت من فريق من المشتغلين بالتجارة والصناعة أي أن مصادر هذه الضريبة الكبيرة لم تتساو في حمل عبء الضريبة ولو جبيت هذه الضرائب من الجميع على السواء لكان من مجموعها ما يغني عن ضريبة الارباح الاستثنائية وهي التي تجبى من فريق من المولين لا من جميعهم

أي أن فريقا واحداً من المشتغلين بالتجارة والصناعة يسدد هذه الاموال الطائلة التي جنتها الحكومة في سبعة اعوام ويحمل حمله وحمل سواه ولو انصف لخف حمله

ان الدولة البريطانية وقد خرجت من اعظم حرب عالمية وبذلت كل ما تملك في سبيل الدفاع والنصر تعفي صغار المولين مما لا يعفى منه امثالهم في مصر وقد اثبتنا هذا في مقال سابق عززناه بارقام رسمية في البلادين

وهذه الدولة نفسها تفرض من ضريبة الربح الاستثنائي على المولين اقل مما تفرضه الدولة المصرية فهناك ٦٠ في المئة وهنا ٥٠ و٧٥ في المئة

فباي حجة تحتج الحكومة المصرية وامامها هذه الشواهد الدولية

ان دعوى حاجة الخزانة الى مال للنهوض بمهام الحكم لا تكفي فالمشهود ان حاجة الخزانة العامة لا تنقطع فقد انتقلت من ايرادات قدرت بخمسة وثلاثين مليون جنيه الى ايرادات جاوزت ٩٠ مليون جنيه في اقل من عشرة اعوام

واذا تيسر لخزانة الدولة ان تجبي ١٥٠ مليونا لما لقيت صعوبة في انفاقها

وهناك عنصر يظهر ان الحكومة تتجاهله وهو ان الظروف التي خلقت الربح الاستثنائي اخذت تزول تدريجاً وقد لا يبقى منها شيء في نهاية السنة الحاضرة

نعم ان الحكومة أعدت مشروعا للضرائب التصاعدية

ولكن اذا ظل نظام جباية الضرائب كما هو الآن فان العيوب التي يشكو منها المولون تظل باقية ويقتصر حمل العبء على فئة دون فئات وهي حالة لا يجوز ان تسلم الحكومة باستمرارها ولا سيما بعد ما تستقر الامور ويقل الربح التجاري والربح الصناعي عما كان في اعوام الحرب

وقد انسنا من وزارة المالية ميلا جلياً الى انصاف المولين وهو ميل يجب ان ينتشر في جميع الدوائر المختصة بامر الضرائب فرضها وجبايتها فالحكومة بيت العدل

ثم ان بهظ عاتق التجارة والصناعة استنادا الى ان جانبا من المشتغلين بهما اثرى في اثناء هذه الاعوام يناقض السياسة الصحيحة كما لا يخفى فبعد الحرب العالمية الاولى خسر عدد كبير من التجار والصناع ربحهم بل خسروا رؤوس اموالهم وقد يحدث بعض هذا الآن

وهناك اعتبار آخر وهو ان المشتغلين بالصناعات ملزمون من الآن بالشروع في تجديد آلاتهم وشراء آلات اخرى والحكومة تدرك هذا وهو مرعي في سكة الحديد فانهم ارصدوا فيها مالاً ضخماً لشراء القاطرات والمركبات وتجديد الخطوط وتجديد الورش وشراء المواد والمهمات

فالذي تصنعه سكة الحديد يتعين على المصانع الخاصة ان تصنعه كذلك

فاذا عجز الصناع عن تحقيق هذه الغاية نقص الانتاج الصناعي كثيرا وعجزت مصانعنا عن منافسة مصانع الاقطار الاخرى لان اتقان الانتاج لا يكون الا باقتناء آلات حديثة تمتاز عن الآلات القديمة وتتقن عملها

وقد يتوسل قائل بالعدالة الاجتماعية ولكن للعدالة الاجتماعية حدودا وتحقيق مبادئها يحتاج الى زمان

فأمس الاول توفيت في انجلترا سيدة جليلة كانت عضواً في مجلس النواب وقضت نحو ٢٠ عاما تجاهد في سبيل الاصلاح الاجتماعي حتى فازت من شهرين باجازة البرلمان لمشروع قانون يوجب منح اعانات مالية للعائلات في ظروف معينة للحيلولة دون الفاقة

ومع ذلك فالى هذه الساعة لم تقف على النظم التي يراد العمل بها للوصل بين زيادة الاعباء المالية على الناس وما يراد من اصلاح اجتماعي ورفع مستوى الطبقات

فالى هذا نوجه نظر وزير المالية وزملائه الوزراء فانه في مقدمة الامور التي يجب على الحكومة ان تعنى بها

انباء الشرق العربي

• يرأس القاضي هاتشيسون رئيس الوفد الاميركي في لجنة التحقيق المشتركة جميع الجلسات التي تعقد في اميركا ويرأس القاضي سنجلتون رئيس الوفد البريطاني جميع الجلسات الاخرى

• أبل رئيس الجمهورية السورية من الوعكة التي ألمت به

• قال سعد الله الجابري بك رئيس وزراء سوريا ان وزارة الخارجية لم تتلق مذكرة من وزير روسيا المفوض بشأن الاتفاق البريطاني الفرنسي ونفى السيد سامي الصلح نبأ تقديم مثل هذه المذكرة الى لبنان

• نفى رئيس وزراء سوريا النبأ القائل ان رئيس سوريا سيزور القاهرة في اثناء زيارة الملك ابن السعود

• ينتظر أن يصل الامير عبد الله امير شرق الاردن الى لندن في الشهر القادم او الذي يليه للبحث في مصير شرق الاردن

• تم الاتفاق بين حكومة لبنان وشركة طيران بريطانية على انشاء مدرسة لتعليم الطيران العسكري والمدني في بيروت

• اغلق محجر الطور لانتهاء موسم الحج

• جاء من لندن ان اليهود سيحاولون استغلال التقرير الذي وضعه الجنرال مورغان رئيس « الاونرا » في المانيا

• رثت التيمس امس المرحوم امين عثمان باشا واثنت على مواهبه

• قوبل نبأ اغتيال امين عثمان باشا في سوريا بالحزن البالغ والوجوم الشديد

• بعث مدير تشريفات رئيس جمهورية لبنان برقية تعزية باسم فخامته الى قرينة المرحوم عثمان باشا

• قالت جريدة الدفاع بصدد مقتل امين عثمان باشا ان الذين يرتكبون مثل هذه الجرائم لا يسيئون الى مصر وحدها بل الى الوطن العربي كله

• ترى دوائر القدس ان استتباب السكينة في فلسطين يتوقف على حل للمشكلة التي عادت الى الظهور وهي هل تستمر الهجرة اثناء فترة التحقيق بمعدل ١٥٠٠ مهاجر شهريا

• لا تزال السلطات تتخذ الاحتياطات في فلسطين

• اقلع اليخت الملكي المحروسة امس من ميناء جدة مقلا جلالة الملك عبد العزيز

• اهدى المسيو ماتوسيان الى دار الآثار العربية بمناسبة العام الجديد اربعة صحون اثرية من الخزف الايراني يرجع تاريخها الى القرن العاشر والقرن الحادي عشر الميلادي تبلغ قيمتها نحو ٣٥٠ ج

وصل أمس الى الاقصر حضرة الدكتور نسيم بك ابو سيف الاخصائي الاشعة وعائلته ونزلوا في فندق ونتر بلاس

وسيعود الى عمله يوم ١٤ الجاري

في استقلال القضاء

قانون الاستقلال — مقابلة بين حالين — لجنة المراقبة — الأمل المنشود

طالعتنا الاهرام اخيراً بكلمة لسعادة زكي علي باشا المحامي ووكيل محكمة النقض السابق بمناسبة التفكير في تعديل قانون استقلال القضاء اشار فيها الى بعض ما اظهره تطبيقه من عيوب ونقص بدل آمال القضاة آلاما وتبين ان ليس للقانون سوى فائدتين الاولى اقرار مبدأ عدم القابلية للعزل والاخرى تقرير حق القاضي في اعتزال الخدمة بارادته بدون حرمانه من حقه في المعاش او المكافأة ثم بسط ما يراه من وسائل اصلاح هذا القانون مثل احلال مجلس القضاء الاعلى محل السلطة التنفيذية في تصرفاتها وان يتولى ذلك المجلس شؤون المحاكم والنيابة الوطنية والمختلطة وموظفي وزارة العدل الفنيين

حقا انها كلمة سديدة لم تحرك اشجانا في الوسط القضائي وحده بل في جميع الذين يهمهم امر العدالة في هذه البلاد ما دام العدل اساس الملك فان الاهتمام بالاصلاح القضائي واستقلال القائمين بامور العدل في البلاد وضماناتهم وحسن [illegible] وبحث شكاويهم بحزم وتدقيق واخلاص بدون تدخل او غرض من اهم ما يقتضيه كل تغيير او تعديل او اصلاح . واني لا شك مقتنع بان كلمة الباشا ما هي الا مقدمة لبحث ذلك الموضوع الجليل الخطير

وعندي ان الامر اكثر من تعديل او اصلاح قانون فكم سن من القوانين ونشر وليس له من التنفيذ وحسن التطبيق نصيب يذكر ولكن لو خلصت النيات وصلحت الضمائر وبعدت الاغراض وامتنعت الميول وصلنا جميعا الى ما نرجوه من استقلال صحيح وعدالة مطلقة

ولقد كانت ثمة تقاليد وقواعد صالحة قبل عام ١٩٢٤ وكان كل شيء يسير بدون شكوى او نزاع ولم يكن قد فكر بعد في قانون ما لاستقلال القضاء . وكثيرون من القضائيين الآن يذكرون تلك العهود التي لم يكن يتناول احد فيها اخبارهم وسيرهم عند كل حركة او مناسبة للشروع في اجرائها كما يحدث الآن مما يجعل تفكيرهم محصورا فيما يصيبهم من وضع او ما يطلع به الغد عليهم من مفاجأة

وعندي انه كان يجب قبل ظهور القانون تأليف لجنة من المستشارين لبحث حالة الكادر لانه مشتمل على مفارقات وامور تستوقف نظر الرجل العادي لاجل القانون الذي يهمه احقاق الحق ورفع الظلامات القديم منها والحديث مما كان يقلل الشكوى من تنفيذ ذلك القانون بما عراه من نقص وعيوب

واني لارحب كثيرا بمشروع القانون المقدم الى مجلس النواب في شأن الغاء الدرجات وتوحيد درجات القضاة وجعلهم في درجة واحدة وزيادة المرتبات والعلاوات مما يصون للقضاة كرامته وهيبته واضيف الى ذلك الغاء درجات رؤساء النيابات كذلك والغاء وظائف وكلاء المحاكم وجعلها بالانتخاب

وكيف يقول سعادة الباشا ان من اهم فوائد القانون عدم قابلية القاضي للعزل مع انه يقول ان ليس للترقية او النقل او التعيين قواعد ثابتة يقبلها القاضي كرأي رجل قانون لان الثانية تهدم الاولى من اساسها ولو بطريق غير مباشر وآية ذلك ان يترك قاض ما بلا ترقية ثم يرقى بعده عدد مثله بدون ضابط او ينقل الى جهة غير مرغوب فيها فيدعوه ذلك الى ترك العمل وطلب الاحالة الى المعاش

ولست من الذين يرون الغاء قسم التفتيش بالوزارة اذ يقول البعض كلا لانه هادم لاهم مظهر من مظاهر الاستقلال ولكني ارى وجوب الاسراع في تعديل نظامه بما يكفل تحقيق العدالة بان يعزز بعناصر من درجات اكبر تنظم حال الرقابة والاتصال بين العاملين والمسؤولين

غير انه اذا كانت تقارير التفتيش طبقا لقانون الاستقلال هي احد عناصر التقدير في شأن القاضي فانها ليست جميع العناصر الهامة مما يجب معه ان يكون بحث الوزارة وبحث مجلس القضاء اشمل واعم بعرض اعمال القاضي كمجموعة بالرجوع الى احكامه وملفات القضايا التي درسها او فصل فيها وعرض حالته من جميع النواحي وبحثها كقضية من القضايا بدون الاعتماد على تقرير التفتيش وحده لما في ذلك من اخلال بقواعد الحكم في امر القاضي طبقا لقانون استقلال القضاء وقواعد العدالة

وأوجه النظر الى ارهاق القاضي المصري مما ليس له مثيل في بلد ما من بلاد العالم فلقد زرت بعض من محاكم البلدان الاخرى مثل قبرص وايطاليا وفرنسا والمانيا وانجلترا وأخيرا بلاد الحجاز فلم اجد قاضيا يضنيه العمل كالقاضي المصري في المحاكم الوطنية فبينا ترى زملاءه في تلك البلاد وفي المحاكم المختلطة بمصر يفصلون في عدد محدود ومناسب من القضايا نراه ينظر في جلسة واحدة غالبا اكثر من مئة قضية من القضايا المختلفة الانواع مما يؤثر في حسن سير العدالة

هذه كلمة عاجلة اوحت بها كلمة الباشا واني اشاطره رأيه في ترك امر القضاء للهيئة القضائية ولا يرد على ذلك بان في هذا مساسا بالمسؤولية الوزارية لان السلطة الوزارية منفصلة عن السلطة القضائية بحكم الدستور ولان المسؤولية الوزارية معينة بالقانون

ان الامر جد خطير فان العالم كله يسير بخطى سريعة نحو الاصلاح الشامل والعدالة المرجوة التامة مما يقتضينا الاسراع في تعديل قانون استقلال القضاء وحسن التطبيق والتنفيذ لتكفل له استقلالا صحيحا وللقاضي هدوءا واطمئنانا وللبلاد عدلا واستقرارا

حسن سلامة القاضي

المعوقات التجارية

بين مصر وسويد

حدثني تاجر سويدي كبير عن الصعوبات التي تلقاها التجارة السويدية من الجهات المصرية المسؤولة على رغم ما قاله معالي وزير المالية المصرية من ان مصر ستبدأ التبادل التجاري مع الخارج

وبسبب هذه الصعوبات حرمت مصر من كثير مما تستطيع ان تستورده من سويد من البضائع الضرورية لانعاش الصناعة والتجارة وتسهيل الاعمال البيتية

« م »

رقي حضرة الاستاذ احمد كاشف مفتش شركة مصر لحلج القطن وكيلا عاما للشركة فنهنئه بالثقة التي نالها بكده ونشاطه

لانصاف صيارفة

مصلحة الاموال المقررة

قدم صيارفة مصلحة الاموال المقررة الى حضرة صاحب المعالي وزير المالية ولولاة الامور مذكرة رجوا فيها تطبيق قرار الانصاف عليهم وعدم المساس بانصاف الحاصلين على شهادات دراسية منهم

حرية العقل في مصر

هذا عنوان رسالة للاستاذ سلامه موسى حمل فيها حملة عنيفة على قانون المطبوعات وطالب بالغائه لانه على ما يقول كان ولا يزال حربا على حرية الفكر في مصر بما يقيمه من العراقيل في سبيل نشر الآراء الحديثة التي تنير العقل الى آخر ما قاله بهذا المعنى

في المجتمع

الدكتور محمود سليمان بك

عاد الدكتور محمود سليمان بك مدير مستشفى الملك ومدير البعثة الطبية لحج هذا العام وتسلم عمله بالمستشفى بعدما أتم مهمته في الاقطار الحجازية

تكريم يوسف وهبي بك

اعد اتحاد الفنانين المصريين برنامجا لتكريم يوسف وهبي بك فيقيم حفلة شاي بعد ظهر يوم ١٠ يناير بفندق شبرد يدعى اليها بعض كبار رجال الدولة والمشتغلين بالفنون الجميلة والصحافة

وسيعمل الاتحاد على اخراج كتاب تذكاري عن تاريخ المسرح المصري واثر يوسف وهبي بك

مناظرة

تنظم ابناء دار العلوم مناظرة تقام في قاعة الجمعية الجغرافية الملكية في الساعة الخامسة من مساء الثلثاء (اليوم) برياسة معالي ابراهيم دسوقي اباظه باشا وموضوعها «حياة الترف والنعيم اكثر انضاجا للعبقرية من حياة الألم والحرمان» يؤيد الرأي الدكتور ابراهيم ناجي والاديب احمد هيكل والاديب محيي الدين الحلواني ويعارضه الاستاذ محمد مظهر سعيد والاديب محمد حامد الافندي والاديب محمد عبد السلام الرفاعي

مولود سعيد

رزق حضرة الاستاذ سليمان درويش المحامي بقسم قضايا البنك العقاري الزراعي المصري مولودا سعيدا سماه «عليا» جعله الله قرة عين لوالديه وانبته نباتاً حسناً

الرابطة العامة للمهندسين

شعبة المنيا

لوكيل المقطم في المنيا :

اجتمعت الرابطة العامة للمهندسين بالمنيا في مساء الجمعة بدار الشبان المسلمين لتأليف شعبة بالمنيا ولعرض قضية المهندسين وشهد الاجتماع الاستاذ حسين رأفت بك مدير المنيا والدالي بك وكيل الحكمدار والقائمقام عبد المجيد بك وتناوب الخطابة حسن حسني بك ومنصور مشالي بك والاساتذة محمد زكي يونس وصلاح الدين عامر وأمين سعيد واليوت انيس ومصطفى الغراني وابراهيم ممتاز وكان كل منهم يمثل فرعاً من فروع الهندسة وتناولوا في خطبهم المطالبة بوضع كادر لجميع المهندسين يصون كرامتهم اسوة برجال القضاء ثم اختلفوا الى موائد الشاي وفي ختام الحفلة هتف الاستاذ محمد زكي يونس بحياة جلالة الملك ثلاثا فردد الحاضرون الهتاف

تلقينا برقية من الغرفة التجارية باسوان تلتمس فيها بلسان تجارها اعفاءهم من اعادة بحث تقدير الضرائب السابقة « لفداحتها وقبولهم لها مكرهين تحت ضغط القانون واسوان مستثناة في كل حالاتها فارحموها لفقرها »

جريدة مترو جولدوين ماير

يسر المستر ج. شازاناس مدير عام شركة مترو جولدوين ماير للشرق الاوسط أن يعلن بعد عودته من أميركا أن جريدة مترو جولدوين ماير السينمائية المشهورة (أخبار اليوم) التي احتجبت في خلال سنوات الحرب ستعود الى الظهور على « الشاشة » في مصر ابتداء من الاثنين القادم

يشهر القسم الطبي بوزارة الاوقاف مناقصة توريد الملابس والمفروشات اللازمة للوحدات الداخلية المستجدة ويمكن الحصول على دفتر المناقصة من خزينة الوزارة مقابل مبلغ مائتي مليم وآخر ميعاد لقبول العطاءات هو ظهر يوم ٢١/١/٩٤٦

١٩٤٨ (٢٨٠)

اعلانات متنوعة

هواة السينما

كل من يأنس في نفسه اجادة التمثيل السينمائي الفكاهي او الدراما او من له المام تام بفن الموسيقى واجادة الغناء ولم يسبق له الظهور على الشاشة البيضاء (من الجنسين) الاتصال يوميا بتليفون ٤٢٠٩٥ من العاشرة صباحا الى الظهر لتحديد موعد المقابلة

١٤٥

الحارس العام

لادارة أموال الرعايا الايطاليين

يعلن حضرات مساهمي الشركة المصرية لاستخراج وتجارة الفوسفات انه تقرر توزيع مبلغ ٤٠ قرشاً تخصم منه الضريبة عن كل سهم مقابل تقديم الكوبون رقم ٢٠ وسيكون الصرف من البنك التجاري الايطالي بالقاهرة ابتداء من ٥ فبراير سنة ١٩٤٦

١٣١

مصلحة التلغرافات والتليفونات

الحكومة المصرية

الاتصال التليفوني بين القطر المصري والولايات المتحدة

تقبل المخابرات التليفونية اللاسلكية بين القطر المصري والولايات المتحدة ابتداء من يوم الاثنين ٧ يناير ١٩٤٦ وستكون مواعيد العمل يوميا من الساعة ١٦٫٠٠ الى ١٨٫٠٠ ومن الساعة ٢٠٫٣٠ الى ٢٣٫٠٠ حسب التوقيت المحلي وأجرة المخابرة لمكالمة ثلاث دقائق هي ٢ ج و ٩٤٠ مليما وأجرة كل دقيقة زيادة ٩٨٠ مليما . ورسم الاستعلام ٢٠٠ مليم

١٣٤

نظارة خاصة جلالة الملك وديوان الاوقاف الخصوصية الملكية يشهران مزاد بيع ٥٦٥ أردب فول سوداني من محصول سنة ١٩٤٥ بتفاتيش الوادي واتياي البارود وانشاص ومامورية حلوان بجلسة المزاد التي ستعقد بقصر عابدين العامر في يوم الخميس ١٧ يناير سنة ١٩٤٦

١٠١

شقة مفروشة للايجار بعمارة حديثة بها مصعد اربع غرفت ٥٢١٥١

١١٦

الجمعية الخيرية القبطية الكبرى

تبرع حضرة المحسن الكريم الاستاذ موريس بك دوس بخمسين جنيهاً نفقات سرير بين دائمين بالمستشفى القبطي لمعالجة الفقراء باسمه الكريم واسم الطيب الذكر المرحوم والده — فلحضرته الشكر وخير الجزاء

الجمعية الخيرية القبطية الكبرى

تبرع حضرات المحسنين الاستاذ راجي بك بواقيم واخوته بـ ٢٥ جنيها قيمة نفقات سرير دائم بالمستشفى القبطي لمعالجة الفقراء باسم المرحومة السيدة مريم فرج والدتهم فلحضراتهم شكر وخير الجزاء

مزايدات ومناقصات

بلدية الاسكندرية

تطرح البلدية في المناقصة لغاية ظهر يوم ٢١ يناير سنة ١٩٤٦ الاعمال الآتية :

١ — ترميم الشوارع بالاسفلت المضغوط لعام ١٩٤٦ — ١٩٤٧

٢ — انشاء اكشاك شعبية لخلع الملابس بالشواطيء

٣ — توريد وتركيب موتور بمحطة طلمبات قايد باي

وتعطى صورة من قائمة الشروط مقابل دفع ٢٠ قرشا صاغا ٨٤

اعلان

بيع بالمزاد العلني

يعلن الحارس العام على اموال رعايا الريخ الالماني في مصر عن بيع قطعة من الارض الفضاء كائنة بجهة سيوف برمل الاسكندرية وهي القطعة رقم ٢١ حرف (ر) على الناصية البحرية الغربية من خريطة تقسيم القطعة الثانية من اراضي شركة (Egyptian Estates Ltd.) وتبلغ مساحتها الكلية ٢١٤٣ ذراعا مربعا وسيجري البيع بطريق المزاد العلني في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس ٣١ يناير ١٩٤٦ بمقر الحراسة العامة ١٠٦ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا) بالقاهرة وفقا للشروط الموضحة بقائمة شروط البيع التي يمكن الحصول عليها من الحراسة العامة

١٤٦

الحراسة العامة

لادارة أموال الرعايا الايطاليين

تعلن انه مطلوب لسبك معادن كارلو بوزيني ٥٠ طن زهر خردة ماكينات درجة اولى فمن يرغب الدخول في هذا العطاء فعليه ارسال عطائه في ميعاد لا يتجاوز ظهر يوم الثلاثاء ١٥ يناير سنة ١٩٤٦ باسم سعادة الحارس العام لادارة اموال الرعايا الايطاليين بشارع علوي رقم ١٢ بالقاهرة داخل مظروف مغلق بالشمع الاحمر ومكتوب عليه « عطاء زهر لسبك بوزيني » وللحراسة العامة الحق في رفض او قبول أي عطاء بدون ابداء الاسباب ١٣٢

تقبل العطاءات بقسم الحسابات والمخازن بوزارة الاوقاف لغاية ظهر يوم ٢١ يناير سنة ١٩٤٦ عن مناقصة توريد عشرين طائفة تحل كرينولي هجين أول تتكون كل منها من خمسة اطارات مقاس لانجستروث تسليم متحل الوزارة بالقرشية ويمكن الحصول على شروط التوريد من قسم الزراعة بالوزارة بدون مقابل ويجب أن يكون العطاء مصحوبا بتأمين ١٠٪ من قيمته ٢٨٣

بن يمني مفروزة مقاطف

يباع بمحلات ابراهيم محمد شعراوي البنان بالناصرية بمصر ت ٤٢٠٦٤ بالقطاعي بالتسعيرة والمطحون باسعار متهاودة

تتمة المقال الافتتاحي

تابع المنشور على الصفحة الاولى

هذا وجب على الشرقيين ان يطأطئوا الرؤوس ويحنوا الهامات امام هذه الاحكام المبرمة

ان هذا التفكير سيظل من اكبر العلل التي تحول دون الوفاق والوئام وتمنع التعاون الذي يزعم اقطاب الغرب ان دولهم تنشده

ان الدول ولا سيما العظمى منها تبغي السلام وتدعو الشعوب الى التعاون على تعزيز اركانه وهي دعوة تقابلها الشعوب بأتم استحسان لان مصلحتها في السلام فالدول في الدنيا كلها اثر تعدفر الصيم لذكر الحرب وقد عمد كثير من الازواج والزوجات الى الامتناع عن ولادة اولاد لئلا يكونوا طعمة لنار المدافع في الحروب المقبلة

ولكن اذا اريد من الشعوب ان تعاون في بناء صرح السلام فاول شرط تشترطه هو ان يبنى هذا الصرح على قواعد العدل والانصاف وعلى قواعد المساواة في الحقوق

اما اذا اريد ان يبنى الصرح على قواعد الاثرة التي تستند الى القوة البهيمية فالصرح لا يبقى وان بقي ينهار

وليس في اهل العصر الحاضر سوى قليلين يذكرون نضال ارلندا للفوز باستقلالها وما عانت في سبيل ادراك حريتها

فقد نهض الارلنديون في جميع اقطار العالم ولا سيما الولايات المتحدة واستراليا حيث يكثر عددهم ويعظم نفوذهم ويكثر مالهم وشرعوا يحملون في الصحف والمجلات ومن على المنابر حملات عنيفة على الحكومات البريطانية الى ان اضطرت الى التسليم باستقلال ارلندا او ما استقل منها باسم دولة ارلندا الحرة

وقد ابت هذه الدولة ان تكون في مجموعة الشعوب والحكومات التي تتألف منها الامبراطورية البريطانية مع قربها من المملكة المتحدة وعظم مابين الاثنتين من صلات اقتصادية وعلاقات ثقافية

وبعد يومين تشرع هيئة الامم المتحدة في اعمالها وسيضطر ممثلو الدول العظمى الى تلقي حملات ممثلي الدول المتوسطة والدول الصغيرة على ما بدا حتى الآن من فعال الدول العظمى وهي فعال لايمكن التوفيق بينها وبين مقتضيات الديمقراطية والرغبة الحقيقية في صون السلام بتعاون شعوب الارض وحكوماتها

ان في اقطار الشرق اناساً يعتقدون ان ما نكبت به اوربا في حروبها الاخيرة ليس سوى جزاء لها على الكيفية التي عاملت حكوماتها بها شعوب الشرق

وقد يكون في هذا الايمان غلو ولكنه موجود ولن يفنى الشرق واهله

ايستغرب بعد هذا ماجرى على لسان نهرو الزعيم الهندي وقوله عن الشرق كله انه قد يهب هبة واحدة في ثورة عامة

الى فلسطين على رغم الحكومة والعرب والجيش البريطاني

وقد يقال ان الحكومة البريطانية تفعل هذا لتهدئة خواطر الشيوخ والنواب الاميركيين والكتاب والكاتبات في بلاد العم سام

ولكن بريطانيا بعملها هذا تنتهك حرمة كتابها الابيض ومتى شرعت دولة كالدولة البريطانية تعد المواثيق قصاصات ورق فعلى دنيا السياسة الدولية السلام

ان اربعة اشهر زمن قصير والسماح لستة آلاف صهيوني يدخلون فلسطين لايحل القضية اليهودية ولا يؤثر فيها تأثيراً يذكر فانه لا يرضي الصهيونيين وجمعياتهم بل يشجعهم على المطالبة بالغاء قضاء الكتاب الابيض ويعدون ادخال هؤلاء الآلاف الستة خطوة اولى في هذا السبيل

ان العرب لن يسلموا بهذا ولكنهم يلقون تبعة الامر على عاتق الدولة البريطانية

فاذا كان المراد مجاراة الاميركيين وعدم صدهم صداً عاماً فهذه السياسة مقضي عليها بالفشل فالاميركيون او المتطفلون منهم على قضية فلسطين لا يحيدون عن طريقهم لان العوامل التي تدفعهم فيه عوامل قوية ليس عند العرب مثلها

اما القول الفصل في مصير فلسطين فلاهلها ولاخوانهم العرب لا للبريطانيين ولا للاميركيين

•••

في السياسات الدولية

وعلى الارض السلام

يفتتح بعد غد مؤتمر هيئة الامم المتحدة في لندن وينتظر ان يدوم ستة اسابيع

ويعقد هذا المؤتمر في بهو كبير اسمه السنترال هول في وستمنستر وقد اعدت فيه مقاعد وموائد للكتابة لسبع مئة جالس وفيه غرف للتلفون والتلغراف لاستعمال مكاتبي الصحف وسواهم

ويعقد هذا الاجتماع العظيم فيكون عقده حدثاً في تاريخ البشر وفي الحين الذي يعقد فيه للنظر في خير الوسائل لتعزيز السلام تذاع أخبار تفاقم النزاع بين الترك والروس حتى قيل ان الترك يعبئون مليوناً ونصف مليون جندي في الاناضول لدرء خطر الروس

ويعد في اذربيجان في شمال ايران جيش فيه مئة ألف جندي يراد به طبعاً مهاجمة طهران حاضرة البلاد وقلب نظام الحكم كله فيها

وتشتد حركة الهند ويعرب زعماؤها عن عظم اهتمامهم بقضيتهم ويقول زعماء الهندوكيين انهم لايسلمون بمشروع الباكستان وهي لفظة اوردية أو فارسية معناها الارض الطاهرة والمقصود بها الولايات الاسلامية في الهند وهي التي يريد المسلمون انشاء دولة موحدة منها

عبارات طيبة عن السلام في الغرب ومظاهر وحوادث تناقض هذه العبارات في الشرق

لجنة التحقيق في وشنطن

بدأت لجنة التحقيق الاميركية البريطانية عملها فيما عهد اليها فيه من درس قضية اليهود في اوربا وقضية فلسطين — لا قضية فلسطين كما قال دوترخطأ في تلغرافه اليوم — وقد باشرت القضية الاولى واخذت من مساء أمس تسمع اقوال الشهود في جلسة علنية

وأعد صهيونيو الولايات المتحدة طائفة من خيرة خطبائهم ومحاميهم وكتابهم واستعانوا ببعض رجال الدين البروتستانت لتأييد دعواهم

والعرب في اميركا الآن جماعة من الرجال والشبان المثقفين الحسني الاطلاع على قضية اليهود وقضية فلسطين وقد تسمع اللجنة اقوال بعضهم في هذه المرحلة من مراحل نشاطها

بريطانيا والهند

اعرب زعماء الهند عن استيائهم الشديد من كيفية تأليف الوفد البرلماني البريطاني الذي يزور بلادهم الآن وقالوا ان ليس فيه رجل ذو مقام محترم في عالم السياسة والادارة

وليس الوفد هيئة رسمية فهو مؤلف من اعضاء من مجلسي الاعيان والنواب طاروا الى الهند لدرس قضيتها عن كثب

وقال الزعيم نهرو ان الهند تطالب بتأليف اتحاد منها ومن بورما والملايو وسيلان وافغانستان وايران وان الهندوكيين لايسلمون بمشروع الباكستان وان الخلاف في الهند يزول حالما يغادر البريطانيون البلاد

في نورمبرج

استؤنفت المحاكمة في المحكمة العسكرية الدولية ودار الاتهام على صور الفظائع وقتل رجال الكومندوز بامر هتلر الخ

والمفهوم ان حكم الاعدام بالشنق لن يشمل جميع المتهمين فجيرنج وهس وريبنتروب وأشباههم مقضي عليهم ولكن دونتز وأمثاله لن يعدموا لانهم معدودون عسكريين نفذوا اوامر حكومتهم ولم يعز اليهم ارتكاب فظائع

•••

المهجرة الوقتية

الى فلسطين

قيل ان الحكومة البريطانية طلبت بلسان مندوبها السامي في فلسطين من اللجنة العربية العليا الموافقة على ان يسمح في كل شهر من الاشهر الاربعة التي تسبق تقديم تقرير لجنة التحقيق بهجرة ١٥٠٠ يهودي من اوربا الى فلسطين وان اللجنة أبت ان توافق على هذا البيان

وفي رواية اخرى ان اللجنة العليا قد تتساهل في تلبية هذا الطلب الوقتي

ولا نتعرض لامر القبول او الرفض فهو من اختصاص اللجنة العليا ولكن نسأل ولاة الامور البريطانيين عن الباعث الحقيقي على هذا الطلب فالمعروف ان دخول اليهود الى فلسطين خلسة مستمر وان عدد الذين يدخلونها منهم كذلك يربي على ١٥٠٠ في الشهر

ثم ان جمعية هاجانا عزمت عزماً قاطعاً على ادخال الوف من الصهيونيين

في البرلمان

مجلس الشيوخ

نعي أمين عثمان باشا

لم تستمر جلسة الشيوخ أمس غير نصف ساعة وقد بدئت بأن نعى رئيسها سعادة سليمان السيد سليمان باشا الى المجلس المغفور له أمين عثمان باشا وأعرب عن أسفه الشديد للحادث . ثم قال : واشتركت هيئة المكتب في تشييع الجنازة وتفضل جلالة الملك فأوفد مندوبا لتشييع الجنازة وقد رفعت الى جلالته باسم المجلس واسمي أصدق عبارات الشكر ثم سأرسل بموافقتكم كتاب تعزية باسم المجلس الى أسرته الكريمة

كلمة رئيس الوزراء

وأعرب دولة محمود فهمي النقراشي باشا رئيس الحكومة عن مشاطرة الحكومة لهيئة المجلس في ابداء شديد الاسف والاسى لاغتيال المغفور له امين عثمان باشا واستنكر أشد استنكار وسائل العنف والاغتيال وأبدى عزم الحكومة الاكيد في تعقب المجرمين ومحرضيهم واستئصال شأفتهم

كلمة زعيم المعارضة

ورثى سعادة محمد صبري ابو علم باشا الفقيد بكلمة وأشاد بكفاءته ووطنيته وما أسداه لمصر في خلال السنوات العشر الاخيرة وسأل له الرحمة والرضوان ولاسرته واصدقائه الصبر والسلوان

وهنا أذاع رئيس الجلسة وقفها حدادا على الفقيد الكبير فلما أعيدت أذاع خلو مكانه في المجلس

أعمال الجلسة

ثم نظر المجلس في جدول اعماله من مسائل فاحال تشريعين جديدين الى اللجنتين المختصتين واعلن خلو مكان سيد قرشي بك لايثاره عضوية مجلس النواب . واجيب عن بعض الاسئلة . واحيل الى لجنة الاقتراحات اقتراح من معالي محمد شفيق باشا بتعديل المادة الاولى من المرسوم بقانون الخاص بساعة فصل الصيف . واعيد الى لجنة العدل التشريع المقترح بالغاء حبس الصحفيين احتياطيا بعد ما طلب مقرر اللجنة ذلك لانها في طريق التفاهم الآن مع الحكومة على وضع صيغته وصودق على تشريع بتعديل لائحة كلية الآداب وعلى تقارير لجان المجلس المختصة عن طائفة من المراسيم بقوانين التي صدرت في غيبة البرلمان

الجلسة المقبلة

ورفعت الجلسة على ان تنعقد في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين القادم

مجلس النواب

بدأت الجلسة أمس في منتصف الساعة السادسة مساء وبعد تلاوة الاعتذارات والموافقة على مضبطة الجلسة السابقة تليت الرسائل وتقررت احالة بعضها الى اللجان المختصة بالمجلس

وأذيع انتخاب النائب المحترم الاستاذ رياض اسماعيل سلام — نائب دائرة بالمشط — وحلف اليمين الدستورية

وتلي على أثر ذلك كتاب من وزارة الصحة عن مشروع مكافحة الجذام وعلاج المصابين به وتدبير المعازل الصحية لهم مع توفير وسائل معيشتهم

قضية فلسطين

ثم أجاب حضرة صاحب المعالي احمد عبد الغفار باشا وزير الزراعة — بالنيابة عن دولة رئيس الوزراء — عن سؤال من الاستاذ حنفي الشريف بشأن المكاتبات التي دارت بين مصر وبريطانيا واميركا على قضية فلسطين فقال معاليه:

لا تتوانى مصر في بذل مساعيها لدى الجهات المختلفة بشأن قضية فلسطين ولم تجر العادة باذاعة مثل هذه المراسلات ولذلك سأودع مكتب سعادة رئيس مجلس النواب صور المكاتبات التي ارسلت من الحكومة المصرية السابقة والحالية في هذا الشأن على انه اذا ترامت مصلحة في نشرها فلن اتردد في ذلك

الاسكان

واجاب وزير التموين عن سؤال للاستاذ احمد عرابي عن المنسوجات الشعبية وتوزيعها

المساحة القطنية

وأجاب معالي وزير الزراعة عن سؤال عن المساحة التي تزرع قطنا في العام المقبل بما يلي :

حددت نسب مساحة الاراضي التي تزرع قطنا في مختلف مناطق القطر في موسم سنة ١٩٤٦ بموجب القانون رقم ٩ لسنة ١٩٤٥ ولم يصدر اي قيد بزراعة اصناف معينة في مناطق خاصة

بيان رئيس الوزراء

وأفضى دولة رئيس الوزراء بالبيان التالي رداً على ملاحظات حضرات النواب المحترمين

حضرات النواب المحترمين — تناولتم حضراتكم خطاب العرش بملاحظاتكم الثمينة ، تناولتم هذا الخطاب تناولا مستفيضاً وعالجتم كثيراً من المسائل التي وردت فيه وأبديتم آراء سديدة سيكون لها منا كل عناية وكل اهتمام ولا محل لان اتعجل الآن الرد على هذه الملاحظات في الوقت الحاضر لان الموضوعات التي ابديتم آراءكم بشأنها ستعرض على حضراتكم مفصلة وعندها سنتناول الموضوع من حيث الاراء التي ابديت وتعليقنا عليها . وكل الذي يمكنني ان اقوله اننا ازددنا اقتناعا بان الحكومة كانت موفقة في البرنامج الذي اعلنته وانها كانت تعبر عن رغبات واماني الشعب واتجاهاته في نواحي الاصلاح . ولكن هناك مسألة يجب ان اتناولها وهي مسألة السياسة الخارجية فانه تحقيقا لما اعلنته الحكومة في خطاب العرش من العمل على رفع كل قيد عن استقلال البلاد بجلاء الجنود الاجنبية عنها وتأكيد وحدة وادي النيل فقد ارسلنا الى وزارة الخارجية البريطانية مذكرة بطلب تحديد موعد قريب للمفاوضة في تعديل المعاهدة ولنا وطيد الامل ان تسفر هذه المفاوضات عن تأكيد اسباب الثقة المتبادلة بين الحليفتين وان تزيد العلاقات الطيبة بين البلدين توثقا ومعاداة وقد اولت الحكومة موضوع اشتراك مصر في مؤتمر الصلح شديد اهتمامها فقد اتصلت بوزير خارجيتنا وطلبت اليه ان يقدم مذكرة الى لندن وواشنطون وموسكو بطلب تمثيل مصر في مؤتمر الصلح مع ايطاليا فان حقنا واضح في ذلك

كلمة فكري أباظة

وبعدما انتهى دولته من بيانه تكلم الاستاذ فكري أباظة بك مشيرا الى حملة الجرائد الانجليزية على المطالب المصرية وقال ان طلب تعديل المعاهدة خطأ من الناحية الفقهية وان الطلب الأساسي السليم هو الجلاء ووحدة وادي النيل ثم قال ان الدول الكبرى قد غدرت بنا وأخلفت وعدها الذي أكده لنا الرئيس روزفلت ومستر تشرشل والمستر ايدن عندما طلبوا الينا اعلان الحرب تمهيدا لدخولنا مؤتمر الصلح ثم عقد مؤتمر موسكو وقررت الدول الثلاث ألا نشترك في مؤتمر الصلح والواجب أن يقدم احتجاج وتتخذ اجراءات سلبية فنحن قد قدمنا كل شيء في سبيل الانتصار في الحرب

فرد دولة رئيس الوزراء قائلا :

ان المذكرة التي تقدمت بها الحكومة بطلب فتح باب المفاوضة قد بلغت الى وزارة الخارجية البريطانية في ٢ ديسمبر الماضي ولو كان قد وصلني رد لافضيت به ، اما اشتراك مصر في مؤتمر الصلح فان الملاحظات التي ابداها حضرة النائب المحترم كلها تحت نظر الحكومة وبالطبع ستوضحها في المذكرة التي سترسلها الى الدول في هذا الشأن

•••

وتقدم اقتراح باضافة جملة الى مشروع الرد تدل على ان المعاهدة غير قائمة وبعد مناقشة استرد الاقتراح الموافقة على المشروع

ثم وافق المجلس نداء بالاسم على مشروع الرد على خطاب العرش ما عدا اربعة من النواب

قانون تحديد ساعات العمل

وعرض تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والعمل عن مشروع القانون الخاص بتحديد ساعات العمل للعمال فوافق المجلس على مبدأ القانون ثم تليت مواده واحدة واحدة فأقرها كلها

وطلب النائب المحترم سيد جلال ان يستثنى من هذا القانون صاحب العمل فرد معالي وزير الشؤون الاجتماعية بأن لا مانع من ذلك على ألا يبقى بالمحل بعد اغلاقه

شؤون التسعيرة

وعرض بعد ذلك المرسوم بقانون الخاص بالتسعير الجبري فلاحظ النائب المحترم الاستاذ عبد الحليم محمود ان تحديد الحد الادنى للعقوبة بالحبس ستة اشهر فيه تشديدا اكثر مما ينبغي وايده في ذلك النائب المحترم سيد جلال ملاحظاً ان اكثر من تنزل بهم العقوبة من صغار التجار وبعد مناقشة اشترك فيها سعادة الرئيس ومعالي وزير الزراعة وبعض النواب طلب بعضهم اعادة المرسوم الى اللجنة فعارض في ذلك النائب المحترم عزيز مشرقي واعلن سعادة الرئيس رفع الجلسة على ان تظل مستمرة

الجلسة اليوم

وستعود الى الانعقاد في منتصف الساعة السادسة من مساء اليوم

الجمعية الخيرية القبطية الكبرى

تبرع للفقراء حضرات كل من نيافة الانبا اثناسيوس قائمقام بطريرك شركة ليون . فاعل خير . دكتور فاعل خير بـ ٥ ج وكل من عزيز بك بطرس . فاعل خير . الدكتور عبد المسيح بك جرجس . الدكتور جورج بطرس . يعقوب بك بباوي عطية بـ ٣ ج وكل من الاستاذ فيليب بك تادرس . كيرلس افندي اسطفانوس .وليم افندي جابر . الاستاذ عوض نجيب . الخواجا عزيز الابدير بطرس افندي مقار . الاستاذ نيروز حلمي . الخواجا الياس درياس بشاره . حلمي بك حلمي . باسيلي بك توما . سليمان افندي موسى بحنيه . فلحضراتهم الشكر وخير الجزاء